[87] فأخلف فأنبت خرنوبا ؟ فضحكوا منه واستهزؤا به فشكاهم إلى ا، فأوحى ا إليه أن قل لهم: إن البلد البيت المقدس والغرس بنوا إسرائيل نقيتهم من كل غريبة ونحيت عنهم كل جبار فأخلفوا فعملوا بمعاصي فلاسلطن عليهم في بلدهم من يسفك دماءهم ويأخذ أموالهم، وإن بكوا لم أرحم بكاءهم، وإن دعوا لم استجب دعاءهم فشلوا وفشلت أعمالهم لاخربنها مائة عام ثم لاعمرنها، قال فلما حدثهم جزعت العلماء فقالوا: يا رسول ا ما ذنبنا نحن ولم نكن نعمل بعملهم، فعاود لنا ربك فصام سبعا فلم يوح إليه فأكل أكلة ثم صام سبعا فلما كان اليوم الواحد والعشرون أوحى ا إإيه لترجعن عما تصنع أن تراجعني في أمر قد قشيته أولاردن وجهك على دبرك، ثم أوحى إليه أن قل لهم: إنكم رأيتم المنكر فلم تنكروه، وسلط عليهم بخت نصر ففعل بهم ما قد بلغك (1). أقول: قد مر في كتاب النبوة بأسانيد. 62 ين: علي بن النعمان عن داود بن ابي يزيد، عن ابي شيبة الزهري عن أحدهما عليهم السلام قال: ويل لقوم لا يدينون ا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر (2). 63 ين: عثمان بن عيسى، عن فرات بن أحنف، عن ابي عبد ا عليه السلام قال: ويل لمن بأمر بالمنكر وينهى عن المعروف (3). 64 نوادر الراوندي: باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر إلا من كان فيه ثلاث خصال: رفيق بما يأمر به، رفيق فيما ينهى عنه، عدل فيما يأمر به، عدل فيما ينهى عنه، عالم بما يأمر به، عالم بما ينهى عنه (4). 65 وبهذا الاسناد قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من يشفع شفاعة حسنة أو

---

(1) كتاب الزهد للحسين بن سعيد باب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ص 81 (مخطوط). (32) نفس المصدر في نفس الباب ص 83. (4) نوادر الراوندي ص 21.